

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الليث : أَعْجَزَني فلانٌ إذا عجزت عن طلبه وإدراكه . أَعْجَزَ فلاناً : وجدّه عاجزاً . وفي التكملة أَعْجَزَهُ : صَدَّ رَهَ عاجزاً أي عن إدراكه واللاُحوق به . والتَّعْجِيزُ : التَّثْبِيطُ وبه فسرَّ قول مَنْ قرأ " والَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ " أي مُثَبِّطِينَ عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اتَّبَعَهُ وعن الإيمان بالآيات . التَّعْجِيزُ : النَّسْبُ إِلَى الْعَجْزِ وقد عَجَّزَهُ ويقال : عَجَّزَ فلانٌ رأياً فلانٍ إذا نسبته إلى العَجْزِ . ومُعْجِزَةُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ما أَعْجَزَ به الخصمَ عند التَّحَدِّيِّ والهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْجَمْعُ مُعْجِزَاتٌ . والعَجْزُ بِالْفَتْحِ : مَقْبَضُ السِّيفِ لُغَةً فِي الْعَجْزِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّانِعُ وَاسْمُهَا فِي السِّينِ . الْعَجْزُ : دَاءٌ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ فَتَثْقُلُ لِذَلِكَ الذِّكْرُ أَعْجَزُ وَالْأُنْثَى عَجْزَاءٌ وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ فِي الْعِبَارَةِ أَنْ الْعَجْزَ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّانِعُ فَلَيْتَنَدَّبَهُ لَذَلِكَ . وَتَعْجِزُ كَتَنَصْرُ : مِنْ أَعْلَامِهِنَّ أَيِ النِّسَاءِ وَابْنُ عَجْزَةَ بِالضَّمِّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ نَقَلَهُ الصَّانِعُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ . مِنَ الْمَجَازِ : بَنَاتُ الْعَجْزِ : السَّهَامُ . وَالْعَجْزُ : طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ يَشْبَهُ صَوْتَهُ نُبَاحِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ بِهَا وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ وَقِيلَ : هُوَ الزَّمُّ مَّجَّجٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَجَمَعَهُ عَجْزَانٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَذَكَرَهُ الصَّانِعُ مَخْتَصِراً وَقَوْلُهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَطْفِهِ عَلَى بَنَاتِ الْعَجْزِ فَيَطْنُ الطَّانُ أَنْ اسْمَ الطَّائِرِ بَنَاتُ الْعَجْزِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ الْعَجْزُ وَقَدْ وَقَعَ فِي هَذَا الْوَهْمِ الْجَلَالُ فِي دِيوانِ الْحَيَّانِ حَيْثُ قَالَ : وَبَنَاتُ الْعَجْزِ : طَائِرٌ وَلَمْ يَنْبِئْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الْجَمْعَ مَعَ أَنْ الصَّانِعَ ذَكَرَهُ وَضَبَطَهُ . وَالْعَجِيزُ كَأَمْرٌ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ بِالزَّيِّ وَالرِّبَاءِ جَمِيعاً هَكَذَا فِي الصَّحاحِ . قُلْتُ : وَالْعَجِيزُ أَيْضاً كَمَا سَأَلْتِي فِي السِّينِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْعِنْدِيِّينَ : الْعَجِيزُ بِالرِّبَاءِ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ . وَلَمْ يَنْبِئْهُ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَقَدْ ذُكِرَ الْعَجِيزُ فِي مَوْضِعِهِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . وَالْمَعْجُوزُ : الَّذِي أُلْجِجَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ كَالْمَشْفُوهِ وَالْمَعْرُوكِ وَالْمَنْكُودِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ الْمَثْمُودُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَأَعْجَازُ النَّخْلِ : أَمْوُلُهَا . يَقَالُ : رَكِبَ فِي الطَّلَبِ

أَعْجَازَ الْإِبِلِ . أَيْ رَكَبَ الذُّلَّ وَالْمَشَقَّةَ وَالصَّيْرَ وبذلَ المَجْهُودَ فِي طلبِهِ لا يَبَالِي بِاحْتِمَالِ طَوْلِ السُّرَى وَبِهِ فُسُّرَ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ B : لَنَا حَقٌّ إِنَّ نُعْطَاهُ نَأْخُذْهُ وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَرْكَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السُّرَى قَالَه ابن الأثير . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : لَمْ يَرِدْ بِهِ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ ضَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مَثَلًا لِتَقْدُّمِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَتَأْخِيرِهِ إِيَّاهُ عَنْ حَقِّهِ زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ لَهُ وَتَقْدُّمِ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ أَنْ الرَّكَّابَ إِذَا عَرَوْهُ وَرَى الْبَعِيرَ رَكَبَ عَجْزَهُ مِنْ أَجْلِ السَّيِّئِ فَلَا يَطْمَئِنُّ وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ . وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعَجْزُ هَوَازِنَ كَعَضْدٍ : بَدَنُ نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بِنِ هَوَازِنَ وَمِنْهُمْ بَنُو دُهْمَانَ وَبَنُو نَسَّانَ وَبَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ بِنِ هَوَازِنَ كَأَنَّهُمْ آخِرُهُمْ . وَالْمُعَاجِزُ كَمُحَارِبٍ : الطَّرِيقُ لِأَنَّه يُعِيرِي صَاحِبَهُ لَطُولَ السُّرَى فِيهِ . وَعَاجِزَ فَلَانٌ مُعَاجِزَةٌ : ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : عَاجِزَ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ . عَاجِزَ فَلَانًا : سَابَقَهُ فَعَاجِزَهُ كَنَصْرَهُ أَيْ فَسَدَيقَهُ وَمِنْهُ الْمَعْجُوزُ بِمَعْنَى الْمَثْمُودِ حَقَّقَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا . عَاجِزَ إِلَى ثِقَّةٍ : مَالٍ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُعَاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَيْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ يُكَارِزُ مُكَارِزَةً كَمَا يَأْتِي . وَتَعَاجِزَتْ الْبَعِيرُ : رَكِبَتْ عَجْزَهُ نَحْوَ تَسَنَّدَتْهُ وَتَذَرَّتْ يَتُّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ سَبَأٍ : " وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا